

الحريري العائد من السعودية إلى «بيال»... لا جديد وغمز من قناتة جمعج

## خطاب هجومي ناري على سورية وإيران وحزب الله



الحريري متحدّثاً في الاحتفال

بعد طول غياب وابتعاد عن مهموم لبنان ومعاناته، مُخْلِياً الساحة لقيادة «تيار المستقبل» في بثّ الخطابات التحريضية ضدّ «قوى 8 آذار»، عموماً، وحزب الله خصوصاً، عاد رئيس التيار سعد الحريري فجأة من الرياض إلى بيروت مصحوباً بخطاب ناري مركز ضدّ سورية وإيران وحزب الله، متغافلاً عن دعوات الحوار والتوافق وتمتين الوحدة الوطنية التي يطلقها هؤلاء، ولا سيما الحزب لمواجهة الأخطار والعواصف التي تحيط بلبنان، وخصوصاً في مواجهة الخطرين «الإسرائيلي» والتكفيري.

فبالرغم من أنّ الحريري ادّعى اتّباع نهج الاعتدال، وأن ليس له أي دور أو وظيفة إقليمية، بدا من خلال مواقفها محامياً، وإن من دون مراعفة متعفة، عن السعودية، متبنيّاً مواقفها السياسية الحادة من سورية وإيران وحزب الله، متّهما هؤلاء في شعارات مكترزة، بمحاولة السيطرة على لبنان!

أمّا على مستوى الاحتفالات والسيّون الداخلية، فلم يقارب الحريري الأوضاع المعيشية والإقتصادية المتدهورة إلاّ لتليحا، رابطاً معالجة هذه الأوضاع بإيجاد الاستحقاق الرئاسي، من دون شرح، لكن تكفي مقاربة الحريري هذا الموضوع أثناء الحديث عن انتخابات رئاسة الجمهورية لإيضاح المقصود.

وفي حين كان البعض ينتظر من الحريري خطاباً وحيوياً جامعاً، جاء العكس، ولا جديد في كلام الحريري خلاف التحريض المعبود والهجوم بلكنة سعودية بارزة، من دون أن ينسى الغمز من قناتة حليفه سمر جمعج على خلفية ترشيح الأخير رئيس تكفل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

## الاحتفال

مواقف الحريري جاءت خلال كلمته مباشرة في الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لاغتياال الرئيس رفيق الحريري، والذي أقيم في مجمع «بيال» في حضور: الرئيس أمين الجميل، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب عبد اللطيف الزين، الرئيس فؤاد السنورة، ممثل رئيس تكفل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون الوزير إلياس بو صعب، ممثل رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية الوزير يعقوب عريجي، ممثل الطيريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، مفتي الجمهورية الشيخ

## النبطية – مصطفى الحمود

احتفلت جمعية «الهلال الأحمر الإيرانية»، بذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران بمهرجان حاشد في مركز جابر في النبطية، برعاية السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي وحضور النائبين نواف الموسوي وهاني قبيسي، والمهندس ماهر ياسينا ممخلاً رئيس تكفل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، ممثلين عن نواب المنطقة وشخصيات حزبية وعسكرية وطاقيات وعلما دين من مختلف الطوائف، ورؤساء بلديات ومخاتير، ووفد من الصليب الأحمر اللبناني في الجنوب والنبطية.

ويعد الناشدين الوطني والإيراني، عزفتها الفرقة الموسيقية في كشافة الإمام المهدي، غرضاً قلم قصير عن مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، تلاه تقديم من الشاعر عباس فتوني، فتحدّث عادل مقصودي نجاد باسم الهلال الأحمر، معتبرا أنّ «الاحتفال يذكرى الثورة هذا العام حمل نصراً إضافياً يدخل الاتفاق النووي حيز التنفيذ نتيجة الصمود الأسطوري لشعبنا». وتلا النائب قبيسي متحدّثاً باسم حركة «أمل»، مؤكداً أنه «كما سقط الظلم عن كاهل الشعب الإيراني، ستسقط إسرائيل وستتحدر فلسطين».

وتكرّمه «بات لدينا ثلاثة مرشحين؛ الفراع بالدمقرطي وستورنا». وقال: «بات لدينا ثلاثة مرشحين؛ الوزير فرنجية، الجنرال عون والنائب هنري ولو. ويمكن أن يكون هناك مرشحو آخرون. تفضلوا إلى مجلس النواب وانتخبوا رئيساً، إلا إذا كان مرشحكم الحقيقي هو الفراع».

وأقر بوجود تباينات بين قوى 14 آذار، داعياً الأمانة العامة إلى إجراء مراجعة نقدية داخلية بين القوى المذكورة. وفي الختام، دعا الحريري جميع قادة «قوى 14 آذار» للصعود إلى المنصة لإلقاء كلمة جامعة بالمناسبة «تعبيراً عن وحدة 14 آذار».

بخطابنا في القوات اللبنانية لأن يتوصلوا بعد 28 سنة، لمصالحة تاريخية مع التيار الوطني الحر». وشدّد على «أنّا كنا أول الداعين وأكثر المرشحين بهذه المصالحة، وليتها حصلت قبل زمن بعيد. كم كانت وفرت على المسيحيين وعلى لبنان؛ خطوة أتت بالدكتور جمعج إلى أن يقّر الانسحاب من السباق ويعمل الجنرال عون مرشح القوات اللبنانية لرئاسة الجمهورية. هذا من حقّ وحقّ الجنرال عون في نظامنا الديمقراطي وستورنا».

وأشار إلى «أنّا لم نرشح العماد عون، بعكس ما يقول البعض اليوم، ولا حتى وعدناه بتأييد ترشيحه، وبقي الفراع»، معتبراً أنه «من الأريغ، لم يبق إلا الوزير سليمان فرنجية (...). فتحنا حواراً مع الوزير فرنجية وتوصلنا معه إلى تقاهم. هذا التقاهم سمعتموه منه كما هو في مقابله التلفزيونية، كما قل قبلي عندي في البيت كما هو، قاله الوزير فرنجية على التلفزيون».

واعتبر أنّ هذه الخطوة خلطت الأوراق وازعمت الجميع على إعادة وضع عهد الفراع الرئاسي، الذي كان الجميع قد تسبه، في واجهة المشهد السياسي وعلى رأس الطوائف حدود الموارنة، ونحن فنحورون بهذه النتيجة. خطوة أتت العودة إلى لبنان.

احتفال بذكرى انتصار الثورة الإيرانية في النبطية

## فتحعلي؛ الجمهورية الإسلامية تقف إلى جانب الشعوب المظلومة



جانب من الحضور

وختاماً تحدّث السفير فتحعلي مؤكداً «وقوف إيران، ومنذ انتصار ثورتها الإسلامية إلى جانب الشعوب المظلومة في العالم، فسأندت ودعمت، ولا تزال، الشعب اللبناني والفلسطيني في مسيرة جهادها ومقاومتها للعدو الصهيوني». واعتبر أنّ «الصرح الطبي الكبير الذي يحمل اسم شيخ شهداء المقاومة الإسلامية الشيخ راغب حرب هو ثمرة ثمار وبركة من بركات الثورة في إيران التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها خدمة لكل الناس، ولا سيما الطيبين في هذه الأرض المباركة».

بعد ذلك قصّ الموسوي وفتحعلي والحضور، قالب حلوى احتفاء بالمناسبة.

وطالب الحكومة «القيام بما يلزم لتحويل الوعد المكرّر إلى واقع ملموس، ولا سيما بعدما تجذرت وعود تسليح الجيش، خصوصاً الهيئة السعودية التي أشبعنا بها تمنيناً ولم نرّ منها سوى السراب»، معتبراً أنّ سبب التراجيح السعودي هو عدم جدّيتها في مواجهة الخطر، مؤكداً أنه «كما سقط الظلم عن كاهل الشعب الإيراني، ستسقط إسرائيل وستتحدر فلسطين».

وتشكر لسفير إيران مواقفه المُعلنة مؤخراً لجهة تأكيد «استعدادهم الوقوف إلى جانب لبنان لحلّ أزماته الأساسية وفي طلبيتها الكهراء، كما على موقعهم الداعم لتسليح الجيش».

«حزب الله»، مذكراً بأنّ «مشاركتنا في هذه الذكرى مرادها إلى أنّا في لبنان، منذ التأسيس، شعبنا يتشارك مع إيران التاريخ والثقافة الجديدة بفعل الدور الإيراني الفاعل الأسطوري لشعبنا». وأضافاً «إنّ اصطلت القوى الولوية جميعاً على أبواب طهران، فكّل ما لدينا في لبنان وسورية والعراق وغيرها هو من ثورة الإمام في إيران».

وتشكر لسفير إيران مواقفه المُعلنة مؤخراً لجهة تأكيد «استعدادهم الوقوف إلى جانب لبنان لحلّ أزماته الأساسية وفي طلبيتها الكهراء، كما على موقعهم الداعم لتسليح الجيش».

## وفود زارت ضريح ومعلم مغنية في ذكرى استشهاد



وفد حركة الامة عند ضريح الشهيد مغنية

لمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد القائد عماد مغنية زارت وفود من كتات اجتماعية متعدّدة، المعلم التكريكي له عند مدخل بلدته طيرديا، حيث وضعت أكاليل الزهر، وقد استقبلهم عدد من مسؤولي حزب الله بحضور فعاليات من البلدة.

وكان أول الواصلين، وفد من القرى الحدودية المتعامّة لفلسطين المحتلة (يارين، مروحين، الزلوية، أم القوت، البستان، الضهرة)، حيث أدلى أحد فعاليات يارين لفظي فرج بتصريح، أكد فيه أنّ «الشهداء القادّرة هم أكبر من الكلام مهما كان بلغة، فهم شرف هذه الأمة وعزّها وسيفها ودرعها، وهم الذين حقّقوا النصر للأمة العربية والإسلامية وللشعب اللبناني بأسره».

ثم وصل وفد من اتحادات وبلديات ومخاتير أقمية صور وبنت جبيل ومرجعيون، حيث تحدّث نائب رئيس اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل عفيف بزّي، فحياً «أرواح الشهداء القادّرة الذين قدّموا الغالي والنغيس في سبيل عزة هذه الأمة التي قادتها وأوّلادهم شهداء، وهي أمة حيّة لا بدّ أن تحقّق الانتصارات».

ثم وصل وفد من هيئة دعم المقاومة الإسلامية، لتقوم بعده ثلّة من مجاهدي سرايا اللبنانية بالمقاومة الإحتلال «الإسرائيلي»، بإلقاء التحية تأدية القسم بالمضي على نهج الشهداء القادّرة. بعد ذلك، وصل وفد من تجمّع معلمي لبنان، وآخر من طلاب التعبئة التربوية في الجامعات والمهنيّات، حيث أدوا قسم العهد والوفاء بالسير على نهج الشهداء».

كما وصلت وفود طلابية من عدد من المدارس، ووفود من عوائل الشهداء، إضافة إلى وفد من جمعية التواصل اللبناني – الفلسطيني. وللمناسبة أيضاً، زار وفد من «حركة الأمة» و«لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان»، فزيع الشهيد مغنية، في روضة الشهداء، حيث تلا أعضاؤه سورة الفاتحة ووضعوا إكليلاً من الزهر باسم الأمين العام ل«حركة الأمة» الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري. وألقى وفد الهيئة القادّرة في الحركة الشيخ وليد العمري كلمة قال

إحياء ذكرى الشهداء القادّرة السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب والحاج عماد مغنية رحمهم الله، هي أولاً وفاء لدمائهم، وثانياً للردّ على الحملات التحريضية التي تستهدف المقاومة». كذلك أعلن المكتب، أنّ العيلاني ولمناسبة ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، اتصل بمنسّق عام تيار «المستقبل» في صيدا والجنوب الدكتور ناصر حمود، وأكد خلال الاتصال «أنّ هذه الذكرى تعيننا وإن اختلفنا في بعض المحطات السياسية».

العيلاني «شارك في الاحتفال الذي أقامه حزب الله في جبشيت بمناسبة ذكرى الشهداء القادّرة، السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب والحاج عماد مغنية».

واعتبر العيلاني في تصريح، أنّ «المقاومة التي تقدّم قاداتها شهداء لا يمكن أن تنهزم، بل هو دليل على صدق وإخلاص الشهداء والمقاومين»، داعياً إلى التمسك بالمقاومة وسلاحها، لأنّ هذه المقاومة باتت اليوم أقوى من أي وقت مضى، ودماء الشهداء تعطي دعماً للمقاومين لمواصلت جهادهم». وختم: «أنّ مشاركتنا اليوم في

فيها، إنّ «ما تقوم به المقاومة اليوم هو لدرء الخطر عن لبنان، والدفاع عن جميع اللبنانيين، ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة أنبتت فعاليتها لحفظ الأمن والتصدي للعدو الصهيوني والمجموعات الإجرامية، فهذه المعادلة هي درع الوطن، وستلحق الهزيمة بأي معتد يحاول استفاد القوى والبلدات اللبنانية، سواء على الحدود الجنوبية أو الحدود الشرقية، إن شاء الله».

إلى ذلك، أعلن المكتب الإعلامي لإمام «مسجد الغفران» في صيدا الشيخ حسام العيلاني، في بيان، أنّ

## لحام دشّن قسم الطوارئ في مستشفى تاشيحا وأشاد بإنجازات درويش في أبرشية زحلة



قص شريط الافتتاح

مناقشات السياسيين، لا نسمع كلمة محبة في منديبات السياسة وكلمات السياسيين. عندما تغمر المحبة قلوب اللبنانيين يمتدحهم أنّ يتبشّروا رئيساً للجمهورية يحب كل اللبنانيين. وأقول للزحليين جميعاً، لكل عائلات زحلة من دون تميين، للزُّواب والوزراء والزعماء في زحلة، أنتم زحليون

حقيقيون إذا كنتم تحبّون بعضكم بعضاً». وقدم لحّام، ودرويش والسفير الجابوي المونسنيور غابرييل كاتشيا، درعا تقديرية لكرزون، عربون شكر لما قدّمته للمستشفى، وانتقل بعدها الحضور إلى قسم الطوارئ وجالوا في أرجاء الغرف الجديدة، مُبدين إعجابهم بما تحقّق.

## كنعان؛ لسنا على عداء مع «المردة» رياشي؛ عون سيُنخب في 2 آذار

تخلّصت هيئة جلّ الديب في «التيار الوطني الحر» اللقاء الأول من نوعه بعد اتفاق الثامن عشر من كانون الثاني 2016 بعنوان «الوحدة المسيحية آفاق وتوقعات»، تحدّث فيه أمين سر تكفل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان، رئيس جهاز التواصل والإعلام في القوات اللبنانية، ملحم الرياشي، وناذر الإعلامي جورج قرداحي، وحضرته فعاليات ثيابية وسياسية وحزبية وبلدية واجتماعية وروحية، ومسؤولون في «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر».

بعد ترحيب وتعريف من منسّق الهيئة طارق الحجّل، تحدّث قرداحي، لافتاً إلى مسعى للمصالحة بين «التيار» و«القوات» حاول القيام به منذ سنوات مع الأباتي بولس نعمان، لكن الظروف لم تسمح له بأن يتكلّم بالإنجاح». وتحدّث كنعان فقال: «إنّ الأباتي بولس نعمان، ملحم الرياشي، وناذر الإعلامي جورج قرداحي، وأنا، إضافة: نحن لم نصل إلى التفاهم على الرئاسة منذ عام ونصف، بل تحاورنا منذ البداية، وتوصلنا إلى إعلان ثبات في حزيران 2015، وقد شكّل مبادي، نعتّمنا من خلالها أن نلوي صفحة اليمة، وإن نرعى علاقتنا المستقبلية».

وأكد أنّ «التيار» و«المردة» ليسا على عدا. بدوره، أشار الرياشي إلى أنّ «المستشكّن لم يكن يوماً بقلّة، وقد اقتنع كثيرون من بينهم بعدما وصلت السفينة إلى الشاطئ».

وعن الاستحقاق الرئاسي، قال الرياشي: «لا يمكن أن أحّد تاريخاً، ولكن، لدي شعور بأنّ العماد ميشال عون سيُنخب رئيساً في الثاني من آذار. وهناك نيّة لدى كل شركائنا في الوطن لاحترام المعادلة القائمة، والقائلة إنّهُ عندما يتفق المسيحيون على مرشّح، فعلى الطوائف الأخرى تبني مرشحهم».

## زحلة - أحمد موسى

دشّن بطيريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم المالكين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحّام، قسم الطوارئ في مستشفى تاشيحا في زحلة، بعد تأهيله وتجديده، في احتفال كبير أقيم في قاعة محاضرات المستشفى، حضره ممثلو أحزاب وفعاليات.

ورحب رئيس اللجنة العليا لمستشفى تاشيحا المطران عصام بوينا درويش بالبحضور، شاكرًا للحماية جومانا كيروز مساهمتها في إنجاز مشروع تجديد قسم الطوارئ، وقال: «ما ستشاهدناه اليوم من تطور في خدمتنا للمريض في قسم الطوارئ، هو من ضمن برنامج عمل وضعناه لتحديث الخدمات الصحية في المستشفى، فقد أردنا تاشيحا انعكاساً لعلاقتنا مع الإنسان، منطّورة، مهجّزة ولائقة، فأحدنا تغييرات جمّة في معظم أقسامها، لم، وإن يقف مرضى أمام باب طوارئ تاشيحا لننتقلنا في مستقبله، فتشفيحنا تتعامل مع مرضاهما كهدف، كإنسان، نرى فيه وجه الله. أمّا مرضاه، فسكون فرصته له اللقاء مع الله، وفوقه لنا، لننتقلنا في إعطائه الأمل قبل الدواء، الإبتسامة قبل الحقنة، ونظرة محبة وحنان قبل كوب الماء».

وتابع: «مكثراً كانت تشيحا، وهكذا ستبقى، متجدّدة بالروح كما بالبناء، لمواكبة كل جديد في عالم الطب والتقدّم، خدمة لآبائنا من مختلف المناطق، وما الشراكة التي أقامها، نحن ومستشفى المشرق مع الجامعة اللبنانية وجامعة مونتيلبي ومستشفى مونتيلبي، إلا أنّك رغبتنا بأن تكون خدام الإنسان الضعيف والمرضى، والمتأمّل».

وبدورها، شكرت كيروز الحضور قائلة: «أنا أبنّة البقا، أبنّة المرحوم بطرس كيروز من بشوات، الوالدة نايدا كيروز من شليفا، سافرت إلى أمريكا بفضل الله تعالى وصلت إلى نوع بسيط ومتواضع من النجاح. سيادة المطران شكرني على مساهمتي في إتمام هذا المشروع، وأنا أقول، الإموال لم أحصل عليها من بيت أبي، بل حصلت عليها نعمة من الله، وأشكره عليها، إذا أنّك هذا المشروع حياة واحدة، قد تكون أكبر بركة حصلت عليها من الله».

وأشار بطيريرك لحّام ب«الإنجازات التي تحقّقت في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع منذ وصول المطران درويش إليها»، وقال: «خدمة الكنيسة الاجتماعية قرّمتم عن سواها بأنّها تتخلّق من الله ومن محبة الله للناس، وتتخلّق من الله الذي قال عنه بوينا «إنّ الله محبة».

وتابع: «لبنان يحياج اليوم إلى محبة، وستقدّم له وصفة طبية من هنا، من مستشفى تاشيحا، ألا وهي المحبة. قلما نسمع كلمة محبة في كل

## جابر؛ الانتخابات البلدية في مواعيدها جمعة؛ أمانا تحدّ ثقافي مع «الإسرائيلي» والتكفيري

## الحامي لحركة أمل...

واعتبر أنّ «التحدي الثقافي اليوم هذا العدو الإسرائيلي»، الجائر الظالم والعنصري، الذي لا يعرف إلاّ القتل والبطش، هذا العدو نحن معه في تحدّ ثقافي وحيضاري، وأعلن هذا العدو بالأساس أنّه مشغول الببال لأنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تقدّمت وتقوّت عليه في حقل العلم والمعرفة، ونحن في تحدّ ثقافي مع عدو آخر هو العدو التكفيري الظلامي الذي يتحدّث بالدين ولا يعرف من الدين إلاّ القتل والاعتداء على الكرامات والأعراض، وأكل القلوب». وأضاف: «التحدي الكبير أمام الحركة وكشافة الرسالة هو هذا المظهر الحضاري، فانتم تعطلون رسالة للعالم بأنّ الإسلام الحقيقي هو الإسلام المنفتح الذي لا يعرف الضعيفة والقتل».

سبيل المثال، لا يؤثّر ذلك على الانتخابات البلدية في باقي المناطق».

## جمعة

من جهته، أكد نائب رئيس حركة «أمل» المدير العام للمغترين هيثم جمعة، خلال تنظيم «جمعية كشافة الرسالة الإسلامية – موقّضة البقا»، مسابقة «التحدي الثقافي في فكر الإمام السيد موسى الصدر للجولة والدليلات» في قاعة باسل الأسد الثقافي في بعلبك، أنّ «أكثر ما نفتقد في هذه الأيام معلمنا وقائدنا ومؤسس مسيرة المقاومة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص الإمام السيد موسى الصدر، ولكن الذي يثلج القلب هو هذه المؤسسة الشكيفة الكبرى التي تشكل المعين الذي لا ينضب، في عدد من البلدات لأسباب معيّنة كحرسال، على

تابع النائب ياسين جابر شؤوناً إنمائية وخدماتية لمدينة النبطية وبلدياتها مع زوّاره.

وتحدّث جابر أمام الزوّار عن إجراء الانتخابات البلدية والإختيارية المقبلة، مؤكداً أنّ «هذه الانتخابات ستجري في مواعيدها المحدّدة، والإعدادات المالية تأمّنت لها، ولوائح الشطب تمّ توزيعها على البلديات والمخاتير، وبدات التحالفات بالظهور. فمنذ أيام عدّة كان هناك إعلان إتمام تحالف بين حركة أمل وحزب الله في مناطق نفوذهما»، متعنيا أنّ «تعيّد هذه الانتخابات الحياة الديمقراطيّة في لبنان وهي أسهل من الانتخابات النيابية، فالانتخابات النيابية في حال عدم اكتمالها يبقى المجلس غير مكتمل، ويصبح هناك إشكالية، بينما البلديات، إذا لم تجر الانتخابات في عدد من البلدات لأسباب معيّنة كحرسال، على